النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

26 – 11 - 2025

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

1. **على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:**

- حركت النيابة العامة في دمشق، دعاوى حق عام ضد شخصيات سياسية وإعلامية سورية وعربية بتهم المساس بأمن الدولة، بعد إخبارات قدمها أحد المحامين السوريين، وقال المحامي المتقدم بالإخبارات "باسل سعيد مانع" إن النيابة العامة في دمشق حركت دعوى الحق العام ضد كل من الناشطة السورية "غادة الشعراني"، والراهبة اللبنانية "أغنيس مريم الصليب"، والإعلامي التونسي اللبناني "غسان بن جدو"، بناء على صفاتهم الشخصية، وأضاف "مانع" أن الدعاوى المتعلقة بـ "وهاب وأغنيس والشعراني وبن جدو" أصبحت لها ملفات، وهي منظورة أمام قضاة التحقيق في القصر العدلي بدمشق، وأشار إلى أنه قدم إخبارات مماثلة إلى المحامي العام في دمشق ضد كل من الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ "حكمت الهجري"، والإعلامي السوري "ماهر شرف الدين"، والناشط والصحفي السوري "نضال معلوف"، لدراسة الأمر تمهيداً لتحريك دعوى الحق العام.

2. **على المستوى الدولي:**

- أكد وزير الخارجية الأردني "أيمن الصفدي" أن الإخلال باستقرار سوريا يشكّل تهديداً مباشراً لأمن المنطقة بأكملها، مشدداً على أهمية التعاون الإقليمي لضمان وحدة سوريا وسلامة أراضيها، وخلال مشاركته في جلسة ضمن أعمال منتدى برلين للسياسة الخارجية، أوضح "الصفدي" أن بلاده تعمل بشكل وثيق مع الحكومة السورية بهدف دعم جهود الاستقرار ومواجهة التنظيمات

الإرهابية، وجدد الوزير الأردني دعوته إلى ضرورة مساندة الحكومة السورية في جهود إعادة البناء، مؤكداً أن أي عملية إعادة إعمار يجب أن تقوم على أسس تضمن وحدة البلاد وسيادتها وتماسك نسيجها الاجتماعي.

- أكد عضو مجلس النواب الأمريكي "مارلين ستوتزمان" أن الشركات الأمريكية تطمح للقيام باستثمارات كبيرة ومهمة في قطاعات البنية التحتية والطاقة والخدمات المصرفية في سوريا، وقال "ستوتزمان": "يمكن لسوريا الحرة أن تكون ملاذاً لاستثمارات الشركات الأمريكية في قطاعات البنية التحتية والطاقة والخدمات المصرفية"، وأضاف: "لقد تحدثتُ مع عدد لا يُحصى من قادة الأعمال الذين يتوقون إلى القيام باستثمارات مهمة وكبيرة في سوريا"، مشدداً على ضرورة الحفاظ على التنوع الديني الذي عاشته سوريا لإعادة بناء هذا البلد ومستقبله.
- أكد نقيب شركات التخليص ونقل البضائع الأردني "ضيف الله أبو عاقولة" أهمية الاتفاق بين الأردن وسوريا على فتح قنوات الاستيراد والتصدير بين البلدين اعتباراً من بداية العام المقبل، مشيراً إلى أن من شأن هذه الخطوة أن تعزّز التجارة البينية وتوسّع الفرص أمام القطاعين العام والخاص في البلدين، وقال "أبو عاقولة" في بيان: "إن استئناف حركة الاستيراد والتصدير دون قيود بين الأردن وسوريا يمثل تطوراً مهماً، نظراً لدوره في زيادة انسياب السلع ورفع وتيرة النشاط التجاري"، مؤكداً أن ذلك سينعكس إيجاباً على الشركات العاملة في التخليص والنقل وعلى القطاعات الاقتصادية المرتبطة بالتجارة الخارجية، وأشار إلى أن تنشيط التجارة البينية بين البلدين سيمنح القطاع اللوجستي دفعة قوية، وخاصة أن عمليات التخليص والنقل ترتبط بشكل مباشر بحجم الحركة التجارية، كما سيسهم ارتفاع الطلب على خدمات التخليص والنقل في زيادة نسب التشغيل وحجم العمل في المراكز الجمركية، وبيّن أن تفعيل اتفاقية التجارة

الحرة وتنشيط المنطقة الحرة المشتركة وتسهيل الإجراءات الجمركية سيشكل دعماً مهماً للمرحلة المقبلة، داعياً إلى استمرار تحسين بيئة العمل اللوجستية ورفع جاهزية البنية التحتية لضمان الاستفادة المثلى من هذا الانفتاح التجاري، ولفت إلى أن الأردن قدم خلال السنوات الماضية كل أشكال الدعم الممكن لتسهيل مرور البضائع والشاحنات السورية، مبيّناً أن قطاع التخليص والنقل في المملكة يمتلك الإمكانيات والقدرة على تعزيز دوره ليكون مركزاً لوجستياً أساسياً في عمليات إعادة الإعمار في سوريا.

3. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- استقبل الرئيس "أحمد الشرع" في دمشق وفداً من الكونغرس الأمريكي برئاسة عضو مجلس النواب "دارين لحود"، وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين، بحضور وزير الخارجية "أسعد الشيباني"، وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد على أهمية مواصلة التواصل البنّاء بين الجانبين، بما يخدم المصالح المشتركة ويسهم في دعم الاستقرار الإقليمي.
- شاركت عقيلة الرئيس "أحمد الشرع" السيدة "لطيفة الدروبي" في جلسة حوارية بعنوان "وضع التعليم في مركز الفرص الاقتصادية والصمود المجتمعي"، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز 12" في الدوحة، بحضور عدد من الوزراء وممثلي وزارات التعليم وصنّاع السياسات وخبراء المؤسسات الدولية، والتقت "الدروبي" بالشيخة "موزا بنت ناصر" رئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، والشيخة "هند بنت حمد آل ثاني" نائبة رئيسة مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمؤسسة، وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون في المجالات التعليمية والثقافية، بما يشمل تبادل

الخبرات وتطوير المناهج وتمكين الشباب، والتقت "الدروبي" بوزيرة التربية والتعليم العالي في دولة قطر "لولوة بنت راشد الخاطر".

- انطلقت أعمال الدورة الـ 26 للجنة النقل واللوجستيات التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، بمشاركة كبار المسؤولين وممثلي وزارات النقل في الدول العربية، وذلك في فندق "البوابات السبع" بدمشق، وناقش اجتماع اللجنة سبل تعزيز التعاون الإقليمي في مجال السلامة المرورية وتحقيق التنمية المستدامة، مستعرضاً حلولاً قائمةً على جمع البيانات وتحليلها والذكاء الاصطناعي.
- التقى وزير الدفاع اللواء "مرهف أبو قصرة" في مكتبه بدمشق سفير جمهورية باكستان الإسلامية في سوريا، الفريق الجوي "مغيث أفضال"، وبحث الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون في مجالات تطوير القدرات الجوية وبرامج تدريب الكوادر، بما يسهم في توسيع مجالات التعاون العسكري بين البلدين.
- بحث وزير الطاقة "محمد البشير" مع وفد من شركة "الهلال" الإماراتية آفاق التعاون وفرص الاستثمار المتاحة في قطاع النفط.
- شاركت سوريا في أعمال المؤتمر السنوي الثلاثين للدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية المنعقد في لاهاي.
- ناقش المشاركون في الطاولة المستديرة التي عقدتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "فاو"، بالتعاون مع وزارة الزراعة التحديات أمام تصدير المنتجات الزراعية السورية، واستكشاف الفرص المتاحة لتعزيز تنافسية هذا القطاع، بمشاركة ممثلين عن مديريات الوزارة، وعن اتحادي الغرف الزراعية والتجارية، وخبراء من منظمة الـ "فاو"، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي "UNDP".
- اتفق وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" ونظيره الأردني "يعرب القضاة" على فتح قنوات الاستيراد والتصدير بين البلدين لكافة المواد مع بداية العام

المقبل، وبحث الوزيران خلال لقاء في دمشق سبل تعزيز التعاون الاقتصادي وتعميق التبادل التجاري بين سوريا والأردن، وتسهيل حركة الاستيراد والتصدير، وأكد "الشعار" أهمية تسهيل الإجراءات الجمركية وتحسين البنية التحتية التجارية لزيادة كفاءة حركة التجارة، مشدداً على ضرورة تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في البلدين بما يعود بالفائدة على اقتصادهما.

- أجرى نائب وزير الاقتصاد والصناعة "باسل عبد الحنان" زيارة إلى مركز التنمية الصناعي التابع لوزارة الصناعة في المملكة العربية السعودية، وذلك في إطار مساعي البلدين لتعزيز التعاون الصناعي وتطوير الشراكات الاقتصادية المشتركة، واطلع "عبد الحنان" والوفد المرافق له خلال جولتهم على أبرز أنشطة المركز وبرامجه الهادفة إلى دعم القطاع الصناعي، ولاسيما المبادرات الموجهة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- شاركت وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث السورية في أعمال الورشة الإقليمية حول "الاستعداد والاستجابة لحرائق الغابات في دول المتوسط"، التي تستضيفها مدينة برشلونة الإسبانية برعاية الاتحاد الأوروبي والاتحاد من أجل المتوسط، وخلال الجلسة المخصصة لتبادل الخبرات الوطنية، استعرض، معاون وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "أحمد قزيز"، جهود الوزارة في تطوير أول نظام وطني للإنذار المبكر لحماية الغابات، مشيراً إلى أن العمل جارٍ على تطبيقه قريباً في سوريا، بما يعزز من قدرات الاستجابة السريعة ويحدّ من الخسائر البيئية والبشرية.
- اختُتِم في معهد الإدارة العامة في العاصمة الأردنية عمّان، أول برنامج تدريبي مشترك في إطار التعاون السوري الأردني، بعنوان "تمكين مديري الإدارات"، والذي يأتي كأحد المسارات التنفيذية لخطة وزارة التنمية الإدارية في سوريا لرفع كفاءة القيادات الحكومية، وتعزيز جاهزيتها لمرحلة التحوّل المؤسسي.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- انطلقت فعاليات الأسبوع العالمي لريادة الأعمال "معاً نبني"، برعاية وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات وبحضور رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى سوريا "ميخائيل أونماخت"، وذلك في نادي شوترز بالمزة.
- افتتح وزير الطاقة "محمد البشير" معمل غسيل وتجفيف الفوسفات بريف حمص بعد إعادة تأهيله عقب عشر سنوات من التوقف.
- التقى وزير الإدارة المحلية والبيئة "محمد عنجراني" مدير عام هيئة الاستثمار السورية "طلال الهلالي"، وممثلين عن شركة "بيئة" الإماراتية العاملة في مجال النظافة وإعادة تدوير النفايات، وتم خلال اللقاء مناقشة فرص التعاون في مجالات إدارة النفايات، وتعزيز الاستدامة، وجمع النفايات ومعالجتها، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات الفنية وإعادة تدوير مخلفات البناء، وذلك في إطار التوجه نحو مشاريع بيئية واستثمارية مستدامة تدعم الاقتصاد الأخضر وتُحسّن الواقع الخدمي في المدن السورية.
- أعلنت وزارة الاقتصاد والصناعة إطلاق الهيئة العامة للمعادن الثمينة في خطوة قالت إنها تهدف لتطوير قطاع المعادن الثمينة في سوريا، وستكون الهيئة، بحسب ما نشرته الوزارة المرجع الأول في سوريا لضبط وتطوير هذا القطاع، وقالت الوزارة إن الهيئة تهدف إلى تعزيز الشفافية والجودة في صناعة وتجارة الذهب والفضة والبلاتين، سواء كانت على شكل مصوغات مشغولة أو سبائك أو عملات.
- بحث محافظا حلب "عزام الغريب" وإدلب "محمد عبد الرحمن"، خلال اجتماع موسع عُقد في مبنى محافظة حلب سبل دفع عجلة التعاون الخدمي والتنموي، وتعزيز الشراكة بين المحافظتين في المجالات كافة، ووضع إطار عمل مشترك لتحقيق ذلك على أرض الواقع، وتركزت النقاشات على تطوير العمل

المشترك في المجالات الخدمية والتنموية، بما يعزز مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين ويستجيب لاحتياجاتهم الملحة.

- وقعت هيئة الاستثمار السورية مع شركة "أجدان" السعودية للتطوير العقاري في مبنى الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية اليوم، مذكرة تفاهم لإقامة مشروع سياحي بدمشق، وأوضح مدير المكتب الإعلامي في هيئة الاستثمار "إسماعيل مقبل" أن مذكرة التفاهم تتضمن البدء بدراسة جدوى لمشروع سياحي متعدد الاستخدام على مساحة تقارب 800 ألف متر مربع في دمشق.
- انطلقت في محافظة درعا، فعاليات مؤتمر ريادة الأعمال الذي تنظمه مؤسسة "عيون درعا" بالشراكة مع شبكة ريادة الأعمال العالمية، تحت عنوان "معاً نبني"، وذلك في صالة المركز الثقافي العربي بمدينة درعا، بمشاركة واسعة من الشباب ورواد الأعمال والخبراء، وأكد محافظ درعا "أنور الزعبي" أنه بعد مرور عقود من الزمن قتل فيها النظام البائد روح الإبداع والابتكار وريادة الأعمال، خرج أبناء درعا عن إرادة النظام وعملوا على تطوير أنفسهم، ومن هذا المنطلق نعلن إطلاق أسبوع ريادة الأعمال إيماناً منا بدور الشباب في إعمار سوريا.
- وجّه محافظ حلب "عزام الغريب" الجهات المعنية للتأكد من خلوّ المحافظة من أي مظهر في شوارعها أو مدارسها أو مرافقها العامة، يحمل رموز النظام السابق، وقال محافظ حلب إن المحافظة سبق أن عمّمت على الجميع ضرورة إزالة ما تبقّى من شعارات أو صور أو رسومات تعود لما وصفها بـ"المرحلة المؤلمة"، ودعا "الغريب" أهالي حلب للإسهام مع المحافظة، عبر الإبلاغ عن أي رموز أو علامات متبقية، من خلال التواصل مع فريق المتابعة.
- انطلقت في صالة "الغاردن" بطرطوس فعاليات أسبوع ريادة الأعمال العالمي "think and impact" بمشاركة الاتحاد الوطني لطلبة طرطوس ومبادرة startup Syria وعدد من منظمات المجتمع المحلي والجهات الحكومية والخاصة؛ بهدف

نشر ثقافة الريادة بين الشباب وتعزيز دورهم في بناء مشاريع مبتكرة قادرة على المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

- أطلقت لجنة المرأة المحامية في نقابة المحامين السوريين حملة "اتحدوا لإنهاء العنف الرقمي ضد جميع النساء والفتيات"، وذلك تزامناً مع الحملة العالمية "16 يوماً لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي"، وتهدف الحملة التي أطلقت خلال فعالية في مقر النقابة بدمشق، لتعزيز الجهود الرامية إلى حماية المرأة ودعم حقوقها ودعم الجهود الوطنية لمناهضة جميع أشكال العنف، ولا سيما العنف الرقمي.

5. على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:

- جدّدت رابطة الصحفيين السوريين موقفها الداعم للمرأة السورية عموماً، والصحفيات على وجه الخصوص، مؤكدة التزامها بالدفاع عن حقوقهن وتوفير بيئة إعلامية آمنة خالية من العنف والتمييز، وذلك بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، وقالت الرابطة في بيان إن الصحفيات السوريات جسّدن خلال السنوات الماضية نموذجاً نادراً في الشجاعة والصمود، إذ واصلن عملهن المهني في ظروف قاسية وتحت تهديدات متعددة، وتعرّضن لانتهاكات جسيمة شملت التهديد المباشر، والتحرش، والاعتقال، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والاختفاء القسري، بالإضافة إلى الاستهداف المهني، وأضاف البيان أن الصحفيات، رغم كل ذلك، أسهمن بدور محوري في توثيق الانتهاكات، ونقل صوت الضحايا والمهمشين، والمطالبة بحرية الصحافة والحق في المعرفة، ما يجعل حمايتهن مسؤولية وطنية وأخلاقية تستدعي تفعيل آليات المساءلة وضمان عدم الإفلات من العقاب، وشددت الرابطة على ضرورة تبنّي المؤسسات الإعلامية سياسات تراعي المنظور الجندري، وتعزز ثقافة المساواة،

وتكفل وصول الصحفيات إلى فرص التدريب، والمناصب القيادية، والموارد اللازمة لتطوير عملهن، داعية الجهات المحلية والدولية إلى تقديم الدعم لبرامج الحماية والتمكين المخصصة للصحفيات السوريات، وتوثيق الانتهاكات التي يتعرضن لها ومحاسبة المسؤولين عنها، كما توجّهت الرابطة بالتحية لكل صحفية سورية دفعت ثمناً شخصياً أو مهنياً من أجل الحقيقة، وإلى أرواح الصحفيات اللواتي فقدن حياتهن خلال أداء واجبهن المهني أو نتيجة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، واختتم البيان بالتأكيد على التزام رابطة الصحفيين السوريين بمواصلة النضال من أجل صحافة حرّة، عادلة، وآمنة، تُعلي من كرامة المرأة وتُحترم فيها حقوق الإنسان بلا تمييز.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

1. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت دورية إسرائيلية، صباح الأربعاء، على الطريق الواصل بين "الصمدانية الشرقية" و"خان أرنبة" بريف القنيطرة، وأقامت حاجزاً موقتاً على الطريق قبل أنها تنسحب منه بعد عمليات تفتيش للعربات المارة منه.

2. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- استقبل قائد الأمـن الداخلي في محافظة درعا العميد "محمد السخني" الشيخ "ليث البلعوس" خلال زيارة رسمية تناولت مجمل الأوضاع الأمنية في المنطقة وسبل تعزيز الاستقرار فيها، وخلال اللقاء، عبّر "البلعوس" عن تقديره للجهود التي تبذلها قيادة الأمن الداخلي في حفظ الأمن وحماية المواطنين، وقدم للعميد "السخني" سيفاً رمزياً تقديراً لدوره في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة.

3. **ملف الدروز (السويداء):**

- شهدت قرية "برد" جنوب غرب السويداء توتراً أمنياً إثر مقتل عنصر من الأمن الداخلي وإصابة اثنين آخرين على حاجز في محيط القرية، جراء تعرضهم لإطلاق نار مباشر عند الحاجز، وبينما ذكرت مصادر إعلامية رسمية أن الحاجز تعرض لهجوم مجموعة قادمة من السويداء، نفت مصادر محلية في المنطقة حدوث أي هجمات من الفصائل المحلية هناك، مشيرة إلى أن حادثة إطلاق النار وقعت على نفس الحاجز خلال مرور سيارة عابره قبل خضوعها للتفتيش، ودفعت قوات الأمن الداخلي بتعزيزات إلى القرية واعتقلت شخصين.
- شنّت القوات الحكومية هجمات بالطائرات المسيرة والرشاشات الثقيلة على محاور "سليم" و"عتيل" شمال مدينة السويداء، وأدت إحدى الضربات أدت لإصابة "عمر القاضي" بجروح خطيرة، وما لبث أن فارق الحياة لحظة وصوله إلى المشفى، كما أصيب خمسة آخرين على الأقل.
- أدانت وزارة الداخلية "الاعتداء الإجرامي الذي استهدف حاجزاً أمنياً في ريف السويداء الغربي، نفذته مجموعات خارجة عن القانون، وأسفر عن استشهاد عنصر وإصابة اثنين آخرين أثناء تأديتهم واجبهم، وقالت الوزارة في بيان: إن وحداتها تعاملت مع مصدر النيران، ما أدى إلى وقوع قتلى ومصابين في صفوف المجموعات، وأكدت الوزارة أن هذه الاعتداءات تهدف فقط إلى زعزعة الأمن واستقرار حياة المدنيين في محافظة السويداء.

4. ملف العلويين (الساحل السوري):

- تظاهر المئات من المكون العلوي في أحياء ومناطق و"المرفئ" و"مارتقلا" والكورنيش الغربي" ودوار "الزراعة" وساحة "الحمام" بمدينة اللاذقية، وفي "جبلة" بريفها، شهدت منطقة المحلق" ودوار "العمارة" مظاهرات مشابهة، كما تظاهر المئات في دوار "الأزهري" في "دمسرخو" وفي "القرداحة" بريف

اللاذقية، وأفاد ناشطون وصفحات إخبارية على منصات التواصل الاجتماعي بإطلاق قوات الأمن الداخلي النار لتفريق المتظاهرين في "جبلة"، مع وقوع إصابات، بالإضافة إلى اعتداءات من قبل مدنيين يُزعم أنهم مناصرون للحكومة الانتقالية السورية، وذكرت مصادر محلية أن مجموعات مؤيدة للحكومة اقتحمت التظاهرات، مما أدى إلى عراك بالأيدي والاعتداءات بالحجارة والأسلحة البيضاء، وأظهرت فيديوهات وصور متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي إصابات بعض المدنيين، بما في ذلك دماء ظاهرة على الأرض، وسط أنباء عن اعتقال عدد من المتظاهرين، واتهامات للقوات الأمنية بالشتم والضرب والتضييق على المتظاهرين في اللاذقية وطرطوس وحمص، واعتدى عدد من المتظاهرين في اللاذقية على سيارات الأمن الداخلي التي كانت تحمي المظاهرات، وأظهرت صور تضرر السيارات الأمنية وتكسر زجاج بعضها، وتظاهر آلاف العلويين في طرطوس وفي حي "القصور" بمدينة "بانياس" وفي "صافيتا" و"الدريكيش" و"الشيخ بدر" وأريافها، وشهدت بعض المناطق في المحافظة اعتصامات منددة بـ "قتل العلويين" ومنادية بـ "حق الإنسان بالعيش بأمان وكرامة"، وفق الهتافات، إضافة إلى مطالب بسحب السلاح المنفلت الموجود لدى بعض الفئات وحصره بيد الحكومة، وفق قولهم، وتظاهر المئات من أنصار الحكومة السورية في مدينة "بانياس" بمدينة طرطوس، نددوا بتظاهرات العلويين وعبروا عن دعمهم للحكومة السورية والأمن الداخلي، ووقع صدام بين المدنيين في المدينة وسط استنفار من القوى الأمنية لضبط الأمن، وتظاهر العشرات من أبناء الطائفة العلوية في حي "الزهراء" بمدينة حمص، والتقى المتحدث باسم وزارة الداخلية "نور الدين البابا" بالمتظاهرين واستمع لمطالبهم، بينما نفت وزارة الداخلية تعرض "البابا" للاعتداء من قبل المتظاهرين في الحي، وانتشر الأمن الداخلي في مناطق "عين الكروم" و"الرصيف" بريف حماة الغربي

لضبط الأمن وتعزيز الاستقرار، وذلك بعد مظاهرات قام بها مئات العلويين، كما شهدت مناطق علوية في "سهل الغاب" مظاهرات مماثلة، كما تحدثت صفحات محلية عن تحركات لفلول النظام بريف "تلكلخ" غرب حمص، حيث قام مسلحون منهم باستهداف نقاط حراسة للقوات الحكومية على الحدود مع لبنان، وتظاهر المئات من مؤيدي الحكومة السورية في أحياء حمص، وعبروا عن دعمهم للحكومة ونددوا بالمظاهرات المناهضة لها.

- أصدر أهالي أحياء "عكرمة" و"النزهة" و"الحضارة" و"وادي الذهب" ذات الغالبية العلوية في محافظة حمص بيانًا شدّدوا فيه على وقوفهم إلى جانب الدولة السورية ومؤسساتها، معتبرين أنّ التمسّك بسيادة القانون هو الضمانة الأساسية لأمن المدينة واستقرارها، وأوضح الأهالي في بيانهم أنّهم لا يقبلون بأي مظاهرات أو تحركات تدّعي التحدث باسم الطائفة العلوية، مؤكدين أنّ الطائفة لا يمثّلها أفراد، ولا تُستدرج إلى الفوضى أو الشعارات الشخصية، وحذّر البيان من محاولات بعض الأطراف الخارجية إقحام الطائفة والمدينة في صراع جديد وصفه بأنه "سياسي بحت"، ولا يمتّ لمصلحة حمص أو أهلها بأي صلة، ووجّه الأهالي شكرهم لوزارة الداخلية على ما وصفوه بـ"التعامل المسؤول" في ضبط الوضع يوم صدور البيان، وعلى حماية المدنيين رغم الاستفزازات ومحاولات التشويش التي صدرت – وفق البيان – عن بعض الخارجين عن القانون، وأعرب الأهالي عن ثقتهم بأن الحكومة السورية الجديدة ستنصف الجميع، مؤكدين أنّ القانون سيُطبّق على كل من يسعى إلى العبث بأمن المدينة، واختُتم البيان بالتشديد على أن حمص ستبقى آمنة وموحّدة، وأن أهالي المدينة لن يسمحوا بجرّها إلى أي شكل من أشكال الفوضى.
- أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية "نور الدين البابا" أن وحدات الأمن الداخلي تعاملت بمسؤولية مع التظاهرات التي خرجت في بعض مناطق الساحل

السوري، مشيراً إلى أن قوى الأمن عملت على تأمين التجمعات الاحتجاجية منعاً لأي حوادث طارئة قد تُستغل من جهات خارجية تسعى لنشر الفوضى في البلاد، وشدد "البابا" على أن وزارة الداخلية تحفظ حق المواطنين في التعبير عن الرأي ضمن إطار القانون، ودون الإخلال بالسلم الأهلي، مضيفاً أن الدولة السورية تقف على مسافة واحدة من جميع مكوّنات المجتمع، وتسعى لضمان الأمن والاستقرار في كافة المناطق، ولفت المتحدث إلى أن بعض الجهات التي تروج للفوضى، وتدعو للتصعيد في الساحل، تتواجد خارج البلاد ولا تمثل تطلعات أبناء الداخل، مشيراً إلى أن العبارات الطائفية التي صدرت في بعض التجمعات لا تعبّر عن المطالب الحقيقية للسكان.

- قال قائد الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية العميد "عبد العزيز هلال الأحمد": شهدت محافظة اللاذقية ظهور دعوات لتنظيم وقفات احتجاجية اليوم في عدد من المناطق في المحافظة، وقد عملت المهام الخاصة ووحدات الشرطة على تأمين هذه الوقفات منذ اللحظة الأولى، كما قامت وحدات شرطة المرور بالاستنفار الكامل لضمان انسيابية الحركة المرورية ومنع حدوث أي ازدحام أو اضطراب في الطرقات، تلك الدعوات التي ظهرت في بدايتها بغطاء احتجاجي، سرعان ما تحوّلت إلى منصّات تحريض طائفي ممنهج تسعى إلى زرع بذور الانقسام وإحداث شرخ في المجتمع المحلي، بل تمّ تضخيمها عبر عدد من القنوات والمنصّات الإعلامية التحريضية التي تبث من الخارج، والتي اعتادت نشر خطاب الكراهية وإثارة النعرات الطائفية، كما بدأت بالمطالبة بالإفراج عن مجرمي حرب ضالعين في أعمال دموية وانتهاكات جسيمة، خلال سير الوقفات، تم رصد مجموعات مرتبطة بخلايا إجرامية تابعة لفلول النظام البائد، حيث عملت هذه المجموعات على تأجيج الفوضى والتحريض، وقامت بالاعتداء على عناصر الشرطة والمهام الخاصة وشرطة المرور، كما أقدمت على تخريب وتحطيم عدد

من الآليات الرسمية التابعة لقيادة الأمن الداخلي في المحافظة، وفي أثناء قيام عناصرنا بحماية الوقفة الموجودة عند دوار الزراعة داخل مدينة اللاذقية، تعرّضوا إلى إطلاق نار مباشر من جهة حي الزراعة، وهو حي يقطنه عدد من الضباط المرتبطين بالمؤسستين الأمنية والعسكرية التابعة للنظام البائد، مما أدى إلى إصابة عنصرين من الأمن الداخلي بالإضافة إلى إصابة عدد من المدنيين المشاركين في الوقفة، يُعدّ حق التظاهر والتعبير عن الرأي من الحقوق المشروعة لكل السوريين، إلّا أننا نؤكد على أنه سنقوم بمحاسبة كل شخص تجاوز أو اعتدى على عناصر الأمن الداخلي وفق الإطار القانوني، وكل من شارك في التحريض أو الدعوة إلى الفوضى الطائفية، ولن يُسمح لأي طرف بالإفلات من العقاب، ندعو أهالي محافظة اللاذقية إلى التحلّي بالوعي والحكمة، وعدم الانجرار خلف الدعوات المشبوهة التي يطلقها بعض الأشخاص المقيمين في الخارج تحت مسميات زائفة وشعارات مضلّلة، يسعون من خلالها لتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب أمن واستقرار المواطنين.

- أكد معاون قائد الأمن الداخلي لشؤون الشرطة في حمص "بلال الأسود" أن قوى الأمن الداخلي اتخذت الإجراءات اللازمة لضمان أمن المواطنين في مدينة حمص بعد قيام بعض الأهالي بوقفات احتجاجية للتعبير عن مطالبهم، وأوضح "الأسود" أنه تم التواصل مع الأهالي والاستماع إلى مطالبهم، وأن قوى الأمن الداخلي انتشرت في المدينة للحفاظ عليهم وعلى ممتلكاتهم وعدم السماح لأحد بالصدام معهم، مشدداً على أن واجب الدولة هو حماية جميع المكونات دون استثناء، وأشار إلى أن المدينة شهدت عودة الهدوء والاستقرار، وعاد السكان إلى حياتهم الطبيعية وأعمالهم اليومية، مشدداً على أهمية تحلّي أهالي حمص بالوعي وعدم الانجرار وراء الفتن، داعياً إلى الثقة بالدولة ومؤسساتها التي تشكّل الضامن لأمن المواطنين وسلامتهم.

5. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- قال نائب الرئاسة المشتركة للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا "بدران جيا كورد" إن عملية الدمج لن تفرغ "قسد" من هويتها أو تذيبها، بل ستنضم بكيانها ورؤيتها إلى مؤسسات الدولة السورية، مع الحفاظ على إرادتها وهويتها، حتى تتمكن من ممارسة حقوقها على الأرض، وفيما يتعلق بتنفيذ "اتفاق 10 آذار"، كشف "كورد" أن هناك خطوات مهمة منه يجري تنفيذها، قائلًا: "ربما تأخر التطبيق، لكنه ما زال قائمًا"، وأرجع سبب التأخير بتنفيذ الاتفاق إلى عدم امتلاك دمشق قرارًا مستقلًا، وعدم استعدادها للتغيير، وبناء سوريا جديدة، معلقًا "الأهم أنه أغلق الباب أمام حرب محتملة، وفتح مجددًا مسار الحوار"، وبحسب "كورد" نوقشت قوائم تضم أسماء وقطاعات معينة مع التحالف الدولي لبحث آلية تنفيذ الاتفاق، وأشار "كورد" إلى اجتماعات عقدت مؤخرًا بين "قسد" ووزارة الدفاع السورية، وذكر أنه جرى التوافق على بعض القضايا، وظهرت تفاهمات أولية حول كيفية دمج "قسد" ضمن الجيش السوري، وُوقعت اتفاقات جزئية، لكنها لم تصل بعد إلى المرحلة النهائية، وتحتاج إلى اجتماعات إضافية، أضاف "جيا كرد": "جميع لجاننا جاهزة للتفاوض، العسكرية منها والمدنية، ونتطلع لإجراء الاجتماعات المقبلة في بلد محايد، وبدعم من الدول الأوروبية والعربية، كما أن دور واشنطن والتحالف الدولي محوري"، رغم كل التغييرات، مبديًا تطلعه إلى تشكيل سياسة جديدة في سوريا، وفتح الطريق أمام خطوات إضافية، وطالب بعملية دمج "ديمقراطية عسكرية"، و"أمنية وإدارية وتعليمية"، مؤكدًا أن "قسد" ستدخل بكيانها ورؤيتها إلى مؤسسات الدولة السورية، وتحافظ على إرادتها وحقوقها.

- نشب تبادل إطلاق رصاص بين مجموعة لـ "قسد" في بلدة "أبو حمام" شرقي دير الزور ومجموعة من الجيش السوري على الضفة المقابلة.
- قتل عدد من عناصر "قسد" وأصيب آخرون، جراء انقلاب سيارة من نوع همر كانت تقلّهم على طريق "ذيبان" – "حقل العمر" شرقي دير الزور.
- وقع انهيار داخل مبنى "معمل السكر" شمالي مدينة دير الزور، نتيجة أعمال قصّ الحديد وسرقتها من قبل "قسد".

6. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- استقبل وزير الدفاع اللواء "مرهف أبو قصرة" في مكتبه بدمشق، وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف"، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين الوزارتين وتنسيق الجهود في الملفات المشتركة، وأكد الجانبان أهمية تطوير العمل المؤسسي بما يخدم المصلحة العامة ويدعم مسارات التنمية والاستقرار.
- أقامت هيئة الأركان العامة بوزارة الدفاع ندوة تخصصية لقادة الفرق والتشكيلات والقوى، وذلك بحضور رئيس هيئة الأركان اللواء "علي النعسان"، وأوضحت الوزارة أن الندوة تناولت واقع عمل القوى الجوية وآليات التنسيق العملياتي بينها وبين القوى البرية والبحرية، إضافة إلى عدد من القضايا المرتبطة برفع كفاءة الأداء وتعزيز التكامل بين مختلف صنوف القوات. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:
- قالت وزارة الداخلية في بيان: إنه عُثر خلال أعمال الحفر في شارع "الستين" شمال مدينة حمص على أربع مقابر جماعية من قِبل عدد من المدنيين، تضم رفات عشرات الأشخاص، وأضافت الوزارة: إنه تمّ إخطار الجهات المختصة، التي باشرت عملها لإجراء الفحوصات اللازمة، وتحديد تفاصيل المقابر المكتشفة، والتحقّق من وجود رفات أخرى محتملة.

7. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- أعلنت وزارة الداخلية عن تفكيك خلية إرهابية تابعة لتنظيم "داعش" في منطقة "عفرين" شمال غربي محافظة حلب، وذلك خلال عملية دقيقة نفّذتها وحداتها الأمنية بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة، وأوضح قائد الأمن الداخلي في محافظة حلب العقيد "محمد عبد الغني" أن الوحدات المختصة تمكنت من تفكيك الخلية وإلقاء القبض على عدد من عناصرها المتورطين في أعمال عدائية تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار، مشيراً إلى أن العملية أسفرت أيضاً عن ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، شملت عبوات ناسفة وأجهزة تفجير وآليات مخصّصة للتصنيع، إضافة إلى مواد تُستخدم في إعداد المتفجرات، وأكد "عبد الغني" أن هذه العملية تأتي في إطار الجهود الأمنية المتواصلة لمكافحة الإرهاب وحماية المواطنين، وأن الوحدات الأمنية ماضية في أداء مهامها بحزم حتى القضاء على جميع الخلايا الإرهابية وترسيخ الأمن والاستقرار في محافظة حلب وسائر أنحاء الوطن.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

المشهد السياسي السوري خلال الأيام الأخيرة يعكس انتقالًا دقيقًا ومتوترًا من مرحلة تثبيت مؤسسات ما بعد الصراع إلى مرحلة إدارة أزمات متزامنة: استدعاء القضاء للحالة الإعلامية والسياسية داخل العاصمة؛ محاولات لإعادة ربط الاقتصاد الإقليمي عبر فتح قنوات تجارية ودبلوماسية؛ في المقابل، تصاعد احتكاكات على الأرض سواء على الحدود الجنوبية مع إسرائيل أو داخل محافظات الساحل والجنوب والشرقي، ما يجعل ثمة تبايناً واضحاً بين السياسات الرسمية الطموحة لإعادة الإعمار والاندماج الإقليمي، وواقع أمني واجتماعي هش يتطلب ضبطاً سريعاً لشرائع الاستقرار.

من المنظور السياسي الداخلي، تحريك دعاوى حق عام ضد شخصيات إعلامية ودينية ونشطاء يدلّ على خيار الدولة الجديد بإعادة فرض الأطر القانونية والأمنية كأداة للضبط السياسي، وهو نهج قد ينجح مؤقتًا في تقليص الضوضاء الإعلامية أو في خلق رادع، لكنه يحمل كلفة سياسية واجتماعية: إضعاف مساحات الحيّز المدني وتشريد خطابات المعارضة والمجتمع المدني نحو المزيد من الاستقطاب أو اللجوء إلى منابر خارجية، ما يعمّق مخاطر التجاذب الطائفي إذا لم يصاحبه مسار سياسي واضح للطرح والحوار. هذا الاحتمال يتقاطع مع ظهور مطالب ومظاهرات للطوائف العلوية تطالب بحقوق وحماية، ما يجعل القضية الطائفية مؤشرًا أولياً للرضوخ أو الاحتقان إذا لم تتولّها أدوات سياسية مؤسسية.

على الصعيد الأمني الميداني، التوغل المتكرر للإسرائيليين على محاور القنيطرة والجنوب وإقامة نقاط تفتيش مؤقتة يؤكد أن المساحة الحدودية تبقى عرضة لاحتكاكات متكررة قد تتصاعد إلى مواجهة أوسع في حال حصول حادث دموي كبير أو احتجاز مواطنين. هذه الحركات تضع الحكومة أمام معضلة: كيف تحمّي السيادة وتتفادى انزلاقًا عسكريًا معقدًا قد يدخل اللاعبين الإقليميين في حلقة تصعيد؟ التعامل القضائي والأمني الداخلي لا يكفي لحماية الحدود؛ مطلوب مزيج دبلوماسي وإجراءات عسكرية محدودة ومضبوطة لتقليل الحوادث، مع إشراك وساطة إقليمية عند الحاجة.

ملف "قسد" والشرقية يبقى أحد أكثر العناصر حساسية: اتفاق 10 مارس شكل إطارًا سياسيًا لبدء دمج المؤسسات، لكن التطبيق العملي متعثّر وملموسين نزعات لإعادة تفاوض أو تأخير تنفيذي، مع حوادث أمنية متفرقة بين الطرفين على الأرض وعمليات تقنية (انقلاب مركبات، انهيارات نتيجة للسرقات، تبادل إطلاق نار) تُبرز هشاشة التوافق الأمني، خصوصًا في المناطق النفطية والموارد. أي فشل في تسريع آليات الدمج أو

مشاركة حقيقية في إدارة الموارد سيؤدي إلى تآكل الثقة واندلاع اشتباكات محلية تُعقّد عملية إعادة بناء مؤسسات الدولة.

الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية مترابطة: فتح قنوات تجارية مع الأردن واستئناف نشاطات استثمارية ومشروعات صناعية وسياحية يعطي مؤشراً إيجابياً لقدرة الحكومة على خلق مناخ استثماري، لكنه يظل هشاً ما دامت المخاطر الأمنية والطائفية قائمة. البنية التحتية والجمارك واللوجستيات تحتاج إلى حزمة إجراءات عملية لامتصاص الصدمات وضمان تدفق السلع والوظائف؛ وإلا فإن وعود إعادة الإعمار ستبقى محصورة بمشاريع رمزية أو مرتبطة بتحالفات إقليمية محدودة.

السيناريوهات المتوقعة على المدى القريب والمتوسط تترسخ على ثلاثة مسارات متوازية:

أولاً، سيناريو الاستقرار النسبي (أفضل الحالات): استمرار حكومة انتقالية في ضبط الحراك الأمني والسياسي عبر أدوات قانونية ومقابلات دبلوماسية، تطبيق تدريجي ومُسوَّق لآليات دمج "قسد"، واستفادة تجارية من فتح الحدود؛ هذا المسار يتطلب تسريع بناء مؤسسات سيادية شفافة وبرامج تعويضات وحماية للطوائف الضعيفة.

ثانياً، سيناريو التردّد والاحتكاك (الأرجح): استمرار حوادث حدودية مع إسرائيل واحتجاجات طائفية متفرقة تؤجّل الاستثمار الواسع، ويستمر التأخر في دمج "قسد" مما يولّد اشتباكات محلية وخسائر اقتصادية تدريجية.

ثالثاً، سيناريو التصعيد المحدود إلى الشامل (أسوأ الحالات): حادث أمني كبير أو موجة انتقامية طائفية تُشعل مواجهة إقليمية أو داخلية مع اندلاع سلاسل هجمات تُعطّل عملية إعادة الإعمار وتدفع اللاعبين الإقليميين للانخراط المباشر.

التوصيات العملية للممسكين بالقرار واضحة وموجزة: تعزيز قنوات التواصل السياسي مع مكوّنات المجتمع (خاصة ممثلي الطوائف والمناطق الشرقية) عبر آليات تمثيلية ملموسة؛ فتح نافذة دبلوماسية فاعلة مع الأردن ودول الجوار لتأمين المعابر والتجارة؛ تسريع آليات دمج "قسد" عبر خارطة طريق زمانية واضحة، آليات ضمانات دولية وإقليمية، وبرامج إعادة تأهيل وانتقالية للأجهزة الأمنية؛ وأخيرًا، خطة اتصال شعبي فورية لخفض التصعيد الطائفي وإقناع المواطنين ببرنامج حماية وحقوق متساوية، لأنّ أي نجاح اقتصادي طويل الأمد مرهون أولاً باستتباب الأمن والاجتماعي.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.